الثاني : سَحَرُ إذا أُريد به سَحَرُ يومٍ بعينه واستعمل ظرفاً مجرداً من أل والإضافة ك ((يَوْمَ الجُمُعَة سَحَرَ)) فإنه معرفة معدولة عن السَّحَر وقال صدُر الأفاضل : مبنى لتضمنه معنى اللام .

وَاحْتُرِزَ بالقيد الأول من المبهم نحو (نجَيَّنَاهُمْ بِسَحَرٍ) وبالثاني من المعين المستعمل غيَر ظرفٍ فإنه يجب تعريفُه بأل أو الإضافة نحو ((طَابَ السَّحَرُ سَحَرُ لَيْلَتِنَا)) وبالثالث من نحو ((جِئْتُكَ يَوْمُ الْجُمَعِة السَّحَرَ او سَحَرَه)) .

الثالث : فُعَلُ علماً لمذكر إذا سُمِعَ ممنوعَ الصرف وليس فيه عِلّة ظاهرة غير العلمية نحو ((عُمَر)) و ((زُفَر)) و ((زُحَل)) و ((جُمَع)) فإنهم قَدَّرُوه مَعْدولاً لأن العلمية لا تستقلّ بمَنْع الصرف مع أن صيغة فُعَل قد كثر فيها العدل ك ((وفُسَق)) و ك ((وكُتَع)) و ك ( ) .

واما ((طُوَى)) فَمَنْ منع صرفه بالمعتبر فيه التأنيث بإعتبار البقعة لا العدل عن طَاوٍ لأنه قد أمكن غيره فلا وَجْهَ لتكلفة ويؤيده أنه يصرف بإعتبار المكان